

المحاضرة 02: "مدخل إلى مفهوم الاستراتيجية".

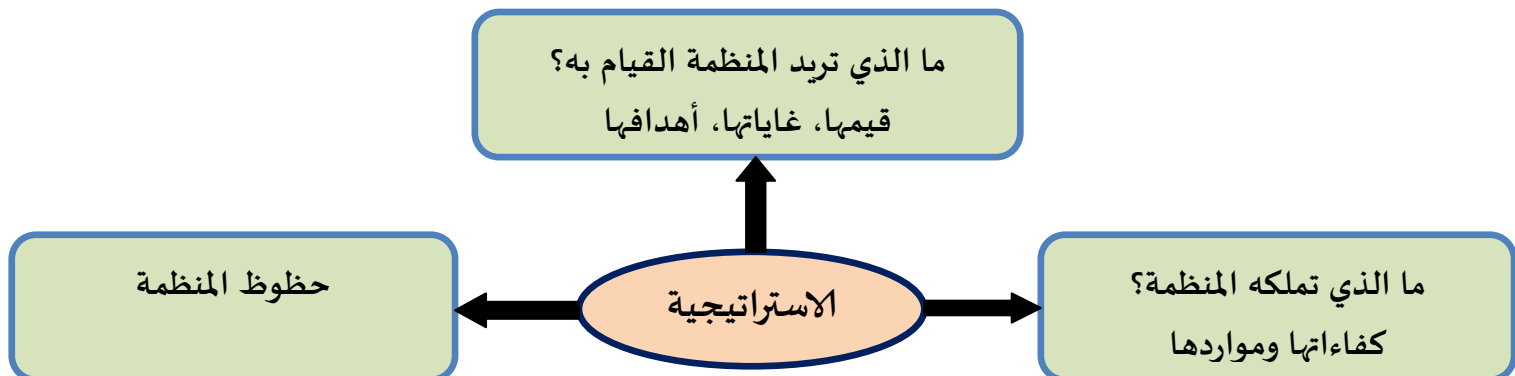
1- مفهوم الإستراتيجية: أصل كلمة إستراتيجية يوناني STRATIGOS وهي جمع STRATEGY؛ والتي يقصد بها " فن قيادة الجيش "، حيث كانت تعني الخطة التي توضع لحماية الوطن وهزيمة الأعداء.

فقد كان على عاتق الجيش مسؤولية حماية المدنيين (أثينا اليونانية) دبلوماسيا وعسكريا تحت ما يسمى قيادة السياسة الخارجية للمدينة من جهة وإدارة الحملات العسكرية من جهة أخرى.

تتميز الإستراتيجية عن التكتيك؛ بكون الأولى هي المسؤولة عن مجموع مراحل الحرب غير قابل للتقسيم، بينما التكتيك هو فن القيادة في ميدان المعركة، فهو تخطيط يوضع لمعركة واحدة يحدد فيها طريقة تنفيذ الحملة العسكرية.

يمكن أن نقدم تعريفا شاملا للإستراتيجية كما يلي:

«هي تحويل العناصر التخطيطية إلى عناصر تنفيذية قصد تحقيق الأهداف طويلة الأجل للمؤسسة الاقتصادية والخدماتية ... الخ، من خلال الاستغلال الأفضل للموارد النادرة والمعرفية بشكل خاص وذلك في شكل قرارات وأفعال مترابطة تسعى إلى بلوغ هدف المؤسسة بالصورة الشاملة المراد الوصول إليها».



2- مبادئ الإستراتيجية: تتجلى فيما يلي:

- وضع كافة الأهداف التي سيتم تحقيقها.
 - الحرص على أن تتميز الإستراتيجية بالمرونة؛ أي سهولة التطبيق في بيئة العمل.
 - أن تكون شاملة، متكاملة أي: لا تغفل أي جزء من أجزاء الخطة التي سيتم تنفيذها.
- 3- أهداف الإستراتيجية: ثَمَّ جملة من الأهداف التي تحرص الإستراتيجية على بلوغها وهي:
- معرفة الوضع الحالي للعمل الذي ستقوم به والتعرف على كافة العناصر المكونة له.
 - تحديد كافة الأدوات والوسائل التي تستخدم في تطبيق العمل.
 - إدراك إيجابيات وسلبيات العمل.
 - توفير الظروف والبيئة المناسبة لتنفيذ الإستراتيجية.
 - مراعاة كل العوامل المحيطة بالإستراتيجية.

مصادر المحاضرة:

- 1- محمد أحمد عوض، الإدارة الاستراتيجية؛ الأصول والأسس العلمية، الدار الجامعية للطبع والنشر والتوزيع، القاهرة، 2001.

2- Jean-luc Charron , Sabine Separis, Manual Application ; **Organisation et Gestionel entreprise** , 2 éme edition, dundo, Paris, 2001.